

من
 الهدى واصحاب الدين
 شادوا الدين واجعلنا
 الهدى وهدى منقذين
 وانقضا محبته ومحبته
 اجمعين انك على كل
 شئ قدير وبالاجابة
 حدير ونسبوا نية
 قد خري ببعض الأدب
 الذي ركبته في هذا
 العصر محمد الذي
 وحيث مصابيحهم
 المقامات التي ابتدئ بها
 بديع الزمان
 اليه ويرجع اليهم الهدى في طريق الخير وقد
 هديته الطريق اذا ارشدته سادرا رفقا وتعا
 هديه وهدى طريقته وطريقته وقال صلى
 الله عليه وسلم انه في اجابتي لا يتخذون خيرا
 كنت بعد في انفسهم فتجيب انفسهم ويتانفسهم
 فيغضبوا بغضهم وينادونهم فقد اذاني وينادون
 فقد اذاني الله وينادونهم بيوثك ان ياخذ
 جدير حقيقا انديته مجلس واحد هادي والبي
 والنادي والمنتدي مجلس القوم للمهدي وقبل
 هويت الذي وهو الدم الانهم يعصاهون فيه
 فيعطون وقيل هو من التخي الذي هو الموت
 بناوي فله بعضهم بعضا ليعلموا وقيل هويت
 الذي وهو العرق لان الداخل فيه يجشم في عرف
 والادب معرفته الاخبار والاشعار فلان ادب
 اذا كانت متفتت اشراكا ركبت سكت والمقامات
 المجالس واحرها الخامة والحديث يجمع له مجلس
 الاستماعه يسمي بمقامة ومجلسا لان المستمعين
 للمحدث ما يبيد قائم فجالس وان المحدث يقوم بمقده
 تارة ويجلسه اخري قال الاعلم المقامة المجلس يقوم
 فيه الخطيب يحسن على فعل الخي وكسر الديدع ابو نصر
 فقال في بيتته كمال بديع الزمان هو وبالفضل
 اجل

١٢
 احد بن الحسين الهذلي هذا هو نادرة الفلك
 وبكر عطارد وفوق الدرهم وفوق العصر ومن لم يلق
 نظير في زكاه المصحة القرية وسورة القاطر وشرف
 الطبع وصفه الذهن وقوة النفس ولم يدرك قرينة
 في طريق النور ومعه وغير النظم ولكنه ولم ير انا احدا
 بلغ مبلغه من الادب وسره نوحا بمثل الجاه وحكم
 فانه كان صاحب عجايب وبرايع وغرائب فمنه انه كان
 يشهد القصيدة فيسميها قطره وهي اكثر من خمسين
 بيتا فيمخضها كلها ويوطها الى اخرها الخمر فيضج
 منها وينظر في الاربع والخمسة اوراق من كتاب لم يعرفه
 به نظرة واحدة خفيفة ثم يمشي عن ظهر قلبه
 هذا في سردها سردا وكان يقترح عليه عمل قصيدة
 واتقاد رسالته مخني غريب وياه يديع فيصرف
 منها في الوقت والمساءة والجواب علمها وكان ربما
 يكتب الكتاب المقترح عليه فيبدي باخر سطوره
 ثم يهرج الى الاخير ويخرجها كاحسن خبير والمجمل الاول
 ويوشح القصيدة الفريدة من قبله بالرسالة الشريفة
 من اشأتم فيعلم من النظم والنثر ومن النظم ويخطي
 العواجيب الكثيرة فيحصل بها الايمان الرشيق وله
 ويقترح عليه كل عروض من النظم والنثر فيرتجله
 في اسرع من الطرف على ريق اليمينه ونسب اليمينه

بوردها ٨٤ حرف

بهدها ٢

تمامه

Copyright © King Saud University